

مخيم مستكشف الفضاء.. يخلق جيلاً شغوفاً بالعلوم والتكنولوجيا



دبي: يمامة بدوان

يسهم مخيم مستكشف الفضاء في صقل وتنمية مهارات الطلبة من مختلف المراحل الدراسية، بما يخدم توجهات الدولة في بناء جيل شغوف بالعلوم والتكنولوجيا، كي يصبحوا مختصين في مجال الفضاء، وذلك من خلال تنظيم مخيمات استكشافية وورش تعليمية، ينظمها مركز محمد بن راشد للفضاء على مدار العام

وأوضح المركز، أنه خلال المخيم، يخوض المشاركون من الطلبة ورش عمل ويتعرفون إلى برنامج الإمارات الوطني للفضاء، وتقنيات الفضاء، والبيئات المتنوعة في نظامنا الشمسي، كما يلتقون بالقادة والفرق الذين يعملون على مشاريع المركز، بما في ذلك برنامج الإمارات لرواد الفضاء، ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل»، وبرنامج المريخ 2117، وبرنامج تطوير الأقمار الاصطناعية، ومشروع الإمارات لاستكشاف القمر، كذلك يقومون بالاطلاع على عمليات الأقمار الاصطناعية في المحطة الأرضية، ما يمنح المشاركين تجربة استثنائية، تساعد على فهم كوكبنا ونظامنا الشمسي، وتزيد اهتمامهم بمعرفة أسرار الكون، حيث تقدم لهم تجربة عملية فريدة في مجالي علوم

نماذج وأهداف

وبحسب المركز، فإن المخيم يغطي مواضيع متنوعة، تشمل تطوير النماذج ثلاثية الأبعاد، وبناء الهياكل على المريخ، والعمل في مجال الكهرباء، وتطوير مستكشف لمهمة على القمر، والإجابة عن أسئلة حول المقارنة بين الأرض والمريخ، وهو ما يقود إلى إلهام المشاركين على تعلم المزيد

وتابع المركز أن مخيم مستكشف الفضاء، الذي يعقد في مقره بمنطقة الخوانيج في دبي، يستهدف فئتين عمريتين هما 11-14 و15-18 عاماً، ويقام بشكل منفصل لكل فئة، حيث إن هاتين الفئتان تمثلان العمر المثالي، لاتخاذ قرار بشأن بناء مستقبل ومسيرة تعليمية ومهنية لاحقاً في قطاع علوم وتكنولوجيا الفضاء

ويجري تنظيم المخيم مرتين سنوياً، حيث تم تصميمه ليتماشى مع الهدف الأساسي للمركز، والمتمثل في بناء جيل جديد من العلماء القادرين على المساهمة في قطاع الفضاء في دولة الإمارات، كما يحظى المشاركون بفرصة التجول في مختلف مرافق المركز ومختبراته الفضائية المتقدمة، للتعرف إلى كل ما هو متعلق بالفضاء، من خلال الاطلاع على التحديات الهندسية العملية

تحليل البيانات

ينظم مركز محمد بن راشد للفضاء، برنامج أبحاث علوم الفضاء للطلبة الجامعيين، يستفيد خلاله من فترة إرشاد تمتد من 8 إلى 10 أسابيع من قبل الفريق العلمي لمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، وعلماء من ذوي المستوى العالمي، بالتعاون مع شركاء المركز في الولايات المتحدة وفرنسا

ويهدف البرنامج إلى تزويد الطلاب الجامعيين الإماراتيين المتخصصين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، بالمعارف حول أبحاث علوم الفضاء، والمسيرة المهنية التي يمكن أن ينطلقوا بها، حيث يتم توجيههم بعد ورشة عمل تمهيدية، في المشاريع البحثية المتعلقة بعلوم الفضاء، بما في ذلك تحليل البيانات، وبناء نماذج للأنظمة، بهدف إنجاز أبحاث علمية قابلة للنشر